المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ
Conseil Supérieur de l'Education, de la Formation et de la Recherche Scientifique
الهيئة الوطنية لتقييم منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي
Instance Nationale d'Evaluation du Système d'Education, de Formation et de Recherche Scientifique

يونيسف | لكل طفل

ندوة | ⵜⵣⵍⴰⵍⵜ
دولية | ⵜⴰⵅⵔⵕⴰⵢⵜ

التعليم الأوّلي | ⴰⵙⵏⵎⵓⵍ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔ

السياسات | ⵜⵣⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ
والممارسات | ⵜⵣⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ
واستراتيجيات | ⴷ ⵜⵣⵙⵜⵔⴰⵜⵉⵊⵉⵜ
التطوير | ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

2026 ⵖⵓⵢⵓ 11 ⴷ 10 | ⵜⵙⴷⴰⵡⵜ | ⵔⵕⴱⴰⵟ | يومي 10 و11 فبراير 2026

www.csefrs.ma

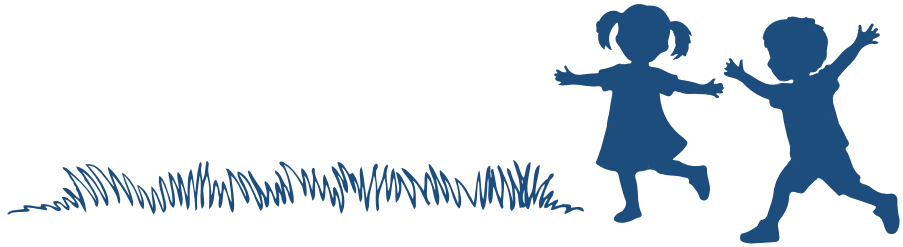
يجمع المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بياناتكم الشخصية، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو لمعالجتها لأغراض تتعلق بتدبير فعاليات المجلس. وإعمالا بالقانون 08-09، لديكم الحق في الاطلاع على بياناتكم الشخصية، وتصحيحها، والاعتراض على معالجتها، ويمكنكم ممارسة هذا الحق عبر مراسلة الأمانة العامة على البريد الإلكتروني: pdp@csefrs.ma
ولمعالجة هذه البيانات، تم الحصول على تصريح من اللجنة الوطنية لمراقبة وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي تحت رقم: A-CEX-631/2025



ندوة دولية

التعليم الأوّلي

السياسات والممارسات واستراتيجيات التطوير



يومي 10 و11 فبراير 2026 | الرباط | QQΘ.E | ⁝ΘΘ.ı ı 10 ∧ 11 ЖΘQ.ⵣQ 2026

preschool2026.csefrs.ma

الورقة التقديمية



السياق

يحتلّ التعليمُ الأوّلي مكانةً محوريةً ضمن المسار الدراسي للطفل، باعتباره مرحلةً مفصلية في تنمية المهارات الإدراكية، واللغوية، والاجتماعية-العاطفية، والحركية، التي تُشكّل القاعدةَ الأساسيةَ لنموّه المتكامل. ففي هذه المرحلة المبكرة تتبلور المقوّمات الأولى التي تُمهّد لنجاحه الدراسي مستقبلًا، ولاندماجه الاجتماعي.

وتؤكّد الأعمال المنجزة على الصعيد الدولي أهميةَ هذه المرحلة، إذ تُبرز أنّ توسيع الولوج إلى التعليم الأوّلي يُسهم في الحدّ من التفاوتات المبكرة في مكتسبات التعلّم، ويعزّز الاستعداد لاكتساب التعلمات الأساسية، كما يُساعد على تقليص مخاطر الفشل الدراسي، ولا سيما التكرار والهدر المدرسي. وتُبرز هذه المعطيات القيمةَ الاستراتيجيةَ للتعليم الأوّلي، ليس فقط على مستوى النموّ الذاتي للأطفال، بل أيضًا من حيث تحسين النجاعة الشاملة للمنظومات التربوية.

وقد برز رهان التعليم الأولي بالمغرب، تدريجيًا كأولوية وطنية. فمنذ الميثاق الوطني للتربية والتكوين لسنة 1999، مرورًا بالرؤية الاستراتيجية 2015–2030، ووصولًا إلى القانون الإطار رقم 51.17 والبرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي، إذ أكدت الإصلاحات المتعاقبة إرادة سياسية قوية لضمان ولوج منصف لجميع الأطفال إلى تعليم أولي ذي جودة. وتجسدت هذه الدينامية في توسع سريع للعرض، قائم على تعدد الفاعلين العموميين والجمعويين والخواص، غير أنها أثارت في المقابل إشكالية جودة الخدمة التربوية المقدمة، التي أضحت تشكل رهانًا مركزيًا، سواء على مستوى بيئة التعلم، أو الممارسات البيداغوجية، أو تكوين المربيات والمربين وظروف مزاولة مهامهم.

في هذا السياق، أجرت الهيئةُ الوطنيةُ للتقييم، بشراكةٍ مع اليونيسيف، خلال سنة 2024، تقييمًا وطنيًا لجودة التعليم الأوّلي، اعتمادًا على أدواتٍ معترفٍ بها دوليًا، ومكيَّفةٍ مع خصوصيات المنظومة التربوية المغربية. وقد مكّن هذا التقييم من تجميع معطياتٍ تتعلّق بجودة البيئات التربوية وبالتعلّمات الفعلية للأطفال عند نهاية مرحلة التعليم الأوّلي، بما أتاح تقديم قراءةٍ تفسيرية لديناميات العمل القائمة، وللرهانات التي تعترض توطيد هذه المرحلة التربوية.

وتُشكّل نتائجُ هذا التقييم مرجعيةً أساسيةً لتغذية نقاشٍ موسّعٍ يتجاوز الحدودَ الوطنية، كما تُدرِج التجربةَ المغربية ضمن منظورٍ أوسع، يربطها بالمعارف المتراكمة والممارسات المعتمدة في سياقاتٍ تربوية أخرى.

وفي هذا المنظور تحديدًا، تُنظّم الهيئةُ الوطنيةُ للتقييم هذه الندوةَ الدولية بشراكةٍ مع اليونيسيف، في إطار دينامية تجمع بين التبادل المعرفي والتحليل العلمي، وتهدف إلى تجاوز المنظور الوطني، وتعزيز انخراط المغرب في إطارٍ مقارنٍ أوسع، يتيح مساءلةَ عوامل النجاح والتحديات الراهنة التي تواجه التعليم الأوّلي، باعتباره حقلًا تربويًا واجتماعيًا ذا بعدٍ استراتيجي.

كما تسعى هذه الندوة إلى إرساء فضاءٍ مفتوحٍ للتبادل والحوار، يجمع الباحثين والباحثات، وصنّاع القرار في القطاع العمومي، والأطر التربوية العاملة في الميدان، إلى جانب ممثّلي المجتمع المدني المنخرطين بشكلٍ مباشر في تطوير التعليم الأوّلي، قصد تقاطع وجهات نظرهم وتجاربهم المتنوّعة حول الرهانات الراهنة التي يشهدها هذا القطاع.

الأهداف

تقترح الندوة ما يلي:

- إدراج رهانات التعليم الأوّلي ضمن منظور مقارن ودولي، من خلال ربط التجربة المغربية بتجارب أخرى؛
- مناقشة الأبعاد المركزية المؤطّرة لتطوير التعليم الأوّلي، ولاسيما: التمويل، والمهننة، والجودة، والإنصاف، والانتقال إلى التعليم الابتدائي؛
- تحليل الديناميات النسقية للتعليم الأوّلي، باعتباره حقلا تتقاطع فيه السياسات العمومية، والموارد والممارسات التربوية، والسياقات الاجتماعية.

المواضيع

ستُعقد هذه الندوةُ حضورياً وعن بُعد، عبر تقنية التناظر المرئي، يومي 10 و11 فبراير 2026، وستجمع خبراء وطنيين ودوليين لمناقشة الأبعاد الرئيسية المؤطّرة لسياسات التعليم الأوّلي.

وستنتظم أشغالُ الندوة حول لقاءٍ افتتاحي يتناول إسهامات علوم التنمية وعلم الأعصاب، وأربع جلساتٍ موضوعاتية تتمحور حول الأطر الدولية للتقييم، وآليات التمويل والحكامة، فضلًا عن مهننة الأطر التربوية وضمان استمرارية التعلّمات. كما تروم الندوة تعبئةَ مساهماتٍ علمية ومعطياتٍ مستمدّة من بحوثٍ تجريبية ودراساتٍ مقارنة، سيعرضها باحثون وفاعلون وطنيون ومنظماتٌ دولية.

1. العروض الافتتاحية

تركّز الجلسة الافتتاحية على إبراز إسهامات علوم النمو وعلوم الأعصاب وعلوم التعلّم في تجديد الممارسات التربوية خلال مرحلة الطفولة المبكرة. ومن خلال مقاربة التعلّم النشط القائم على اللعب، تُبرز الجلسة شروط التعلمات الأولى والتفاعلات المبكرة للطفل مع محيطه، بما يدعم اعتماد ممارسات تربوية في التعليم الأولي قائمة على المعارف العلمية ومواكبة للتحديات التربوية المعاصرة.

كما ستشكّل هذه الجلسة مناسبة لعرض نتائج تقييم التعليم الأولي بالمغرب، الذي أنجزته الهيئة الوطنية للتقييم بشراكة مع منظمة اليونيسف، بالاعتماد على المرجعية الدولية MELQO[1].

2. الجلسات العامة

الجلسة 1: الأطر الدولية وأدوات تقييم التعليم الأولي: المقاربات، الاستعمالات والنتائج

تُخصَّص هذه الجلسة للأدوات والمرجعيات المعتمدة لتوثيق جودة التعليم الأولي في مختلف البلدان. وتعرض المنهجيات المعتمدة على الصعيد الدولي (AIM-ECD[2] , IDELA[3] , ECDI[4])، وشروط تكييفها مع السياقات الوطنية. كما تتضمن عرضًا، تقدمه منظمة اليونسكو، حول أداة التقييم (EPPE-PATT[5]) وتتناول المداخلات في الختام الأبعاد البنيوية والمسطرية لجودة التعليم الأولي، كما أبرزتها الأعمال والدراسات الدولية، ولا سيما من خلال برنامج TALIS Starting Strong.

الجلسة 2: تمويل التعليم الأولي، نماذج الحكامة وأبعاد الإنصاف

تحلل هذه الجلسة أنماط تمويل التعليم الأولي ونماذج الحكامة المعتمدة في سياقات مختلفة. وتتناول آليات تخصيص الموارد وتنسيقها، والمستويات المؤسساتية المعنية، وكذا أساليب التوزيع الترابي للموارد. كما يتم تناول قضايا الإنصاف من خلال تفاوتات الولوج، وسياقات العالم القروي، والبيئات الهشة، واستقبال الأطفال في وضعية إعاقة.

1. أداة قياس جودة التعلم المبكر ونتائجه.
2. إطار تقييم شمولي لقياس تنمية الطفولة المبكرة.
3. أداة التقييم الدولي للتنمية والتعلّم المبكر.
4. مؤشر تنمية الطفولة المبكرة.
5. التعليم وحماية الطفولة المبكرة – قياس التقدم والتحول.

الجلسة 3: تطور المهن والممارسات التربوية بالتعليم الأولي

تُخصَّص هذه الجلسة لتحليل مهنية العاملين في التعليم الأولي باعتبارها رافعة مركزية لجودة الممارسات التربوية وللتنمية الشاملة لمرحلة الطفولة المبكرة. وتهدف إلى وضع المقاربات الدولية في مجالات التكوين، والتأهيل، والاعتراف بمهنة المربية والمربي من منظور مقارن، إلى جانب أطر الكفايات المعتمدة لتنظيم وتحسين الممارسات المهنية. كما تتناول الممارسات التربوية الداعمة للنمو المبكر، مع تركيز خاص على المقاربات الدامجة.

الجلسة 4: استمرارية التعلم : التعليم الأولي إلى التعليم الابتدائي

تُعنى هذه الجلسة بتحليل استمرارية التعلمات بين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي، مع التركيز على الآليات التي تسهّل انتقالًا تربويًا تدريجيًا وآمنًا للأطفال. وتهدف، استنادا إلى الأطر الوطنية والمراجع الدولية، إلى تحديد العوامل الداعمة لهذه الاستمرارية، وكذا نقاط الانقطاع التي قد تُفضي إلى أوضاع من الهشاشة المدرسية منذ الالتحاق بالتعليم الابتدائي.

preschool2026.csefrs.ma

برنامج الأشغال



الثلاثاء 10 فبراير 2026

14.00	استقبال وتسجيل المشاركين
15.00 - 14.30 **الكلمات الافتتاحية**	• **رحمة بورقية،** رئيسة المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي • **لورا بيل،** ممثلة اليونيسف بالمغرب • **هشام آيت منصور،** مدير الهيئة الوطنية للتقييم لدى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي
15.45 - 15.00 **العروض الافتتاحية**	• **كاثي هيرش-باسيك،** أستاذة علم النفس (كرسي ستانلي وديبرا ليفكوفيتز)، جامعة تمبل، فيلادلفيا، **الولايات المتحدة الأمريكية** **التعلم النشط القائم على اللعب: حيث تلتقي علوم التعلم بالتربية** (عن بعد) • **هشام آيت منصور،** مدير الهيئة الوطنية للتقييم لدى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، **المغرب** **التعليم الأولي في المغرب: الإنجازات والتحديات على محك التقييم**
16.00 - 15.45	استراحة

الأطر الدولية وأدوات تقييم التعليم الأولي: المقاربات، الاستعمالات، والنتائج

مسيرة الجلسة: دليلة برادة، عضوة بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

- **تمارا أرنولد أورزوا،** خبيرة اقتصادية ومستشارة دولية مختصة في قياس تنمية الطفولة المبكرة، **الولايات المتحدة الأمريكية**

من التوجيه إلى التطبيق: قياس مخرجات تنمية الطفولة المبكرة وجودة الممارسات داخل الفصل

- **روقية فال دياوارا،** مختصة في برامج التعليم ومستشارة عالمية في التعليم والحماية في مرحلة الطفولة المبكرة – **منظمة اليونسكو**

تقييم التقدم من أجل تطوير التربية والحماية في مرحلة الطفولة المبكرة : أداة للتقييم الذاتي من أجل تعزيز الجودة والإنصاف والحكامة في التعليم الأولي

(عن بعد)

- **ستيفاني جامي،** مختصة في الطفولة المبكرة، منسقة البحث الدولي للتعليم والتعلم-انطلاقة قوية، الجودة البنيوية والعملية – **منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية**

تقييم جودة التعليم الأولي من خلال البحث الدولي للتعليم والتعلم-انطلاقة قوية

17.00 - 16.00
الجلسة الأولى

17.30 - 17.00 | **مناقشة**

17.30 | **اختتام أشغال اليوم الأول**

الأربعاء 11 فبراير 2026

9.00	استقبال وتسجيل المشاركين
10.30 - 9.30 الجلسة الثانية	**تمويل التعليم الأولي، نماذج الحكامة وأبعاد الإنصاف** **مسير الجلسة: محمد فيكرات،** عضو بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي • **سعيد زيان**، مدير قطب مواكبة تفعيل البرامج، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، **المغرب** • **ديبورا نيويتر ميكسيل،** مختصة رئيسية في مجال التربية، مجموعة البنك الدولي **الدروس المستفادة من أجل تعميم تربية ذات جودة في مرحلة الطفولة المبكرة** • **كريستيان موراييتو،** خبير دولي في الفوارق بين الأجيال والتعليم، **بلجيكا** **تجاوز "معضلة تمويل التربية والحماية في مرحلة الطفولة المبكرة" لضمان الإنصاف وجودة التعلم المبكر** (عن بعد) • **ديفيا لاتا،** خبيرة تقنية، التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، قسم برامج التربية، اليونيسف، **الولايات المتحدة الأمريكية.** **الاستثمار المبكر لبناء أنظمة تربوية أكثر أداءً، وإنصافًا، ونجاعة**
11.00 - 10.30	مناقشة
11.15 – 11.00	استراحة شاي

تطور المهن والممارسات التربوية بالتعليم الأولي

مسيرة الجلسة: مليكة دعفوز، عضوة بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

- **إكرام بوعياد،** مديرة تنظيم التعليم الأولي، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، **المغرب**

الدليل المرجعي لكفايات وتكوين مربيات ومربي التعليم الأولي: رافعة استراتيجية لتعزيز الجودة والمهنية

- **إيما بيرسون،** أستاذة ومديرة البحث، قسم فروبل للتعليم الابتدائي والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة ماينوث، **إيرلاندا**

المقاربات البيداغوجية لجودة التربية والحماية في الطفولة المبكرة: أيّ المقاربات أثبتت فعاليتها؟ وأيّها يُحدث أثرا ؟

- **شانتال ريبوش،** خبيرة دولية في التربية، مختصة في التعليم الأولي، **فرنسا**

مقارنة دولية لأطر كفايات مربي ومربيات التعليم الأولي: الخيارات المؤسساتية، الأطر الثقافية، والارتباط بالتكوين الأساسي

- **ديفيا لاتا،** خبيرة تقنية، التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، قسم برامج التربية، اليونيسف، **الولايات المتحدة الأمريكية**

البناء من أجل الاستدامة: كيف تؤثر الثغرات في المناهج والموارد البشرية على أنظمة التعليم الأولي

12.15 - 11.15
الجلسة الثالثة

12.45 -12.15	**مناقشة**
14.30 -13.00	**وجبة غذاء**

15.15 - 14.30

الجلسة الرابعة

استمرارية التعلم: من التعليم الأولي إلى التعليم الابتدائي

مسير الجلسة: جمال بلحرش، عضو بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

- **فؤاد شفيقي،** أستاذ باحث في علوم التربية، أمين عام المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، **المغرب**

الاستمرارية التربوية والانسجام المنهاجي: الانتقال من التعليم الأولي إلى التعليم الابتدائي

- **غالية غاوي،** مختصة في مجال البحث التربوي، اليونيسف – مركز إينوتشينتي، **إيطاليا**

أهمية الاستمرارية: تصميم انتقالات منسجمة بين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي لدعم التعلمات المبكرة

- **ستيفاني جامي،** مختصة في الطفولة المبكرة، منسقة البحث الدولي للتعليم والتعلم-انطلاقة قوية، الجودة البنيوية والعملية – **منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية**

فهم عوائد الاستثمار في التعليم الأولي من خلال البرنامج الدولي لتتبع مكتسبات التلامذة

15.45 - 15.15 مناقشة

16.15 - 15.45 استراحة

16.15 – 16.30 **الخلاصة العامة**		• **أمينة لمريني الوهابي،** عضوة بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي
16.30 – 17.00	**الكلمات الختامية**	
17.00	**اختتام أشغال الندوة**	

preschool2026.csefrs.ma